

Using the Direct Method on the Speaking Skills for Eight Grade Students at Islamic Junior High School of Al-Munawaroh Jombang

Lisa Ardiana Fatmawati¹, Tika Mardiyah²

^{1,2} Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung
e-mail: lisaardiana202@gmail.com¹, tika.mardiyah@uinsatu.ac.id²

*) lisaardiana202@gmail.com

Abstract

Speaking skills are one of the important skills in learning Arabic and are the main means of communication using Arabic. However, the difference in student backgrounds and lack of confidence made them feel embarrassed in speaking Arabic. For this reason, in the process of learning speaking skills, teachers use direct methods as their efforts. This study aims to describe the implementation of the direct method in improving students Arabic speaking skills. This study is using a qualitative study. Data were collected through observation, interview, and documentation. The data were analyzed by data reduction, data presentation, and conclusion/verification. The findings of this research are as follows: This research reveals that in using direct method in learning speaking skills, the teacher first prepares a lesson plan that includes the selection of materials, methods, media, strategies, and forms of evaluation. Evaluation is done through speaking skills assessment, oral test, and written exam. The challenges in applying this method include differences in educational backgrounds, limited vocabulary and self-confidence, and limited facilities. Teachers address these challenges through appropriate instructional strategies and improved learning support. Based on these findings, future research is recommended to examine the effectiveness of the direct method using quantitative or mixed method approaches, involve broader research settings, and explore its integration with other instructional strategies or learning media to further enhance student's Arabic speaking skills.

Keywords: Direct Method; Speaking Skills; Arabic Learning

مقدمة

تعلم اللغة العربية هو التعلم الذي يشدد على المهارات اللغوية، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Lady & Ariadi, 2020) مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار مثل الرأي أو فكرة والشعور المكلمة إلى المكلمة الأخرى (Muhammad Lutfi Asfihani & Hayyi Alawiyah Munidzar, 2025). سوى تلك المهارة أيضاً تتعلق بالقدرة يصرح بما يفكه الشخص و يشعره باللغة الجيدة والصحيحة والمناسبة.

مهارة الكلام هي إحدى من أشكال المهارات أو القدرة في تعلم اللغة العربية (Rosyad & Hafidz, n.d.)، وأهم أداة التواصل باعتبارها الوسيط الرئيسي لتكوين التفاهم بين المتحاورين . (Fajrin,2020)

في أنشطة التعليم والتعلم، شيء مهم للمعلمين إذا لديهم الأساليب التي سيتم استخدامها في التعليم في الفصل الدراسي. يجب على المعلمين أيضًا لدى الآراء والأفكار الواسعة، على سبيل المثال كيف أنشطة التعليم والتعلم عندما في الفصل، وما هي الخطوات التي استخدامها المعلم في الفصل الدراسي عندما يعلم. إذا المعلمون لا يزالون الآراء والأفكار الواسعة ولا أيضا طريقة التي استخدامها في عملية التعليم، فإن عملية التعليم والتعلم لم تتم على النحو الأمثل. لذلك، قبل البدء في عملية التعليم يجب على المعلمين أن يجاهزى كلما المذكورة من قبل الوقت الدراسي لا سيما المواد والطرق والنماذج وغيرها.

في عملية التعليم والتعلم كثير من الطرق التي يمكن تطبيقها لتنمية مهارة الكلام، أحد منها الطريقة المباشرة. طريقة المباشرة هي وسيلة لتقديم مادة اللغة الأجنبية حيث يستخدم المعلم مباشرة اللغة الأجنبية كوسيلة للتعليم، ولا يستخدم لغة الأم فيه. إن كانت كلمة تصعب على الطلاب فهمها، فإن المعلم يستخدم الدعائين، أو التظاهر، أو تصوير التعليم (Fatihatul & Subhan,2021) . والأهداف من هذه الطريقة هي قدرة الطلاب على التفكير باللغة التي يتعلموها، سواء كان ذلك في المحادثة أو القراءة، أو في الكتابة، ويتم ذلك بأن يكون استعمال اللغة استعمالاً مباشراً بين المعلم والطلاب دون التفكير إلى الترجمة. والطلاب يستطيعون أن يتقنوا اللغة العربية جيداً ويستطيعون تدرب كلامهم باللغة العربية.

أما بالنسبة المزايا من الطريقة المباشرة هي الطلاب قادرون على الاستماع والكلام باللغة العربية بطلاقة و جيدة، يستطيعون الطلاب حفظ المفردات العربية بسرعة (Marlina, 2016)، يتعلم الطلاب المزيد من المفردات العربية و يتدرّبون عليها في الجمل، يصبح الطالب ثقة في التواصل باللغة العربية، يصبح الطالب قادرون على التحدث بجيد و طلاقة دون التفكير إلى الترجمة، يتقن الطلاب قواعد اللغة العربية وظيفياً وليس نظرياً. لذلك بالالمزايا من الطريقة المباشرة يستطيع الطلاب تنمية مهاراتهم في الكلام. (Nur & Indria,2022) وعيوها هي لا تزال الطلاب ضعفاء في تعلم اللغة العربية لأن المادة الدراسية تركز على اللغة اللسانية، يتطلب معلماً نشيطاً أي معلماً ماهراً في الكلام اللغة العربية ونشيطاً في تقديمها، لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية في الصفوف الكبيرة (Weni, Fachrur, & Agus,2021)

المدرسة المتوسطة الإسلامية "المنورة" جومبانج هي مدرسة التي تقع داخل المعهد، وهذا المعهد مشهور بمعهد اللغة (العربية و الإنجليزية). المزايا من هذه المدرسة مقارنة بالمدرسة الأخرى هي هذه المدرسة تقع في بيئة المعهد، للطلاب القدرة على التحدث العربية بطلاقة يوميا. هذه المدرسة تستعمل الطريقة المباشرة في المادة اللغة العربية، أصحاب التأثير الإيجابي منها بعض الطلاب يحصلون على الفائزين في مسابقة خطابة اللغة العربية، الفائزة الأولى لأولمبية اللغة العربية في المستوى الوطني و مستوى المقاطعى. وهذا يحدث كل عام أو كل عام تقريبا. حصلت على تلك المعلومات من خلال دراستي الأولية عندما مقابلاً مع المعلمة اللغة العربية. على الرغم من أهمية الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام باللغة العربية، إلا ان تطبيقها يواجه تحديات معقدة في الميدان التربوي. تباين خلفيات طلاب التعليمية (مثل المدارس السابقة) والاجتماعية (ضعف الدعم الأسري)، كما تتفاوت مستويات ثقمن في أنفسهن في التحدث. هذه العوامل مجتمعة تؤثر في مدى إتقانهن للغة، مما يجعل استخدام الطريقة المباشرة – التي تهتمد على التواصل المباشر دون اللغة الأم – أمراً بالغ الأهمية وأيضاً مليئاً بالتحديات في الوقت ذاته.

لقد حظيت الطريقة المباشرة باهتمام الباحثين، ومنهم فتيحة العزة وسبحان (Fatihatul & Subhan, 2021)، في بحثهما بعنوان "تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام". وقد ركز ذلك البحث بشكل عام على آلية التطبيق والمزايا والعيوب النظرية للطريقة. إلا أنه لم يتعقق في مناقشة التحديات العملية الميدانية التي تواجه المعلمين والطلاب أثناء التنفيذ، كما لم يقدم حلولاً استراتيجية قابلة للتطبيق للتغلب على تلك التحديات في سياق محدد. (Jafar et al., 2019).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت طرقة المباشرة في عملية تليم مهارة الكلام فإن معظم هذه الدراسات ركزت على الجوانب النظرية أو على قياس الفعالية التعليمية بصورة عامة. في حين لاتزال الدراسات التي تبحث بشكل وصفي تحليلي في تطبيق طريقة المباشرة داخل الصنف، ولا سيما في الكشف عن خطوات تنفيذها. والتحديات التي تواجه المعلمين والطلاب، والحلول العملية التي يعتمدها المعلمون في تعليم مهارة الكلام محدودة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لسد هذه الفجوة البحثية.

منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج نوعي مع نوع وصفي من البحث. البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطقية من الأشخاص والسلوك المرصود (Marinu,2023). في جمع البيانات لدى الباحثة الإجراءات التالية: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق (Sugiyono,2020). فقد أجريت الملاحظة على أنشطة تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة داخل الصف، بما يشمل أسلوب المعلمة في تقديم المادة التعليمية، واستخدام لغة العربية في التفاعل الصفي، ومستوى مشاركة الطالب واستجابتهم أثناء عملية التعليم. كما أجريت مقابلة مع معلمة اللغة العربية والطالبات الصف الثامن للحصول على معلومات التي تتعلق بتطبيق طريقة المباشرة، والتحديات التي تواجه عملية التعليم، أما التوثيق فقد شمل الخطة الدراسية، وخطة تنفيذ التعليم، والمواد التعليمية، ووثائق أنشطة التعليم، إضافة إلى وثائق نتائج اختبارات الطالبات في مهارة الكلام، وذلك بوصفها بيانات داعمة ومكملة لنتائج البحث. تم في مرحلة تحليل البيانات في هذا البحث بالتناوب، بدأ من جمع البيانات وحتى الاستنتاج النهائي للبحث. ولكن قسمت الباحثة مرحلة تحليل البيانات إلى مراحلتين، وهي عند جمع البيانات وبعد الحصول على جميع البيانات من خلال إجراء تحليل أكثر تعمقاً لما تم تحليله قبلها. وفقاً لنظرية مايلز وهوبمان وسلدنا (Rijali, 2019). بأربع خطوات هو جمع البيانات، تكيف البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج أو التتحقق. والتحقق من صحة البيانات يتكون من: تمديد الملاحظة، وفحص الأقران، وطريقة التثليث (الثالث التقني والتثليث المصدر). (Sugiyono, 2020)

نتائج البحث ومناقشتها

أ. تطبيق طريقة المباشرة في عملية تعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج

معلمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج تستخدم طريقة المباشرة في تعليم مادة اللغة العربية خاصة في عملية تعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثامن جيداً. كما رأتها الباحثة حينما ملاحظة في الفصل. قبل البدء بعملية التعليم والتعلم قامت معلمة بالخطيط للدروس على سبيل المثال خطة تنفيذ التعليم (RPP) والمواد التي سيتم تسليمها.

في خطة تنفيذ التعليم تقوم المعلمة بتحطيط المادة عن المهمة (المفردات والحوار) باستخدام وسائل كتاب المواد، ولدعم تطبيق طريقة المباشرة فيما بعد تطلب المعلمة من الطالبات بممارسة الحوار، ومن خلال ذلك الممارسة تستطيع المعلمة تقييم الطالبات. يمكن ملاحظة ذلك عندما أقيمت مادة المفردات والحوار شفهياً وتبيّن بيتقن والفاصل ومناسبة بمخرجها (Kasmiani, 2021).

وأكّدت معلمة اللغة العربية ذلك في المقابلة، حيث قالت إن استخدام طريقة المباشرة يساعد الطالبات على الجرأة في التحدث باللغة العربية، ويجعل الطالبات أكثر تفاعلاً أثناء الدرس، لأنهن يتّعّدن على سماع اللغة العربية واستخدامها مباشرة دون الاعتماد على الترجمة.

يدعم هذا الأمر ببيان آخر يفيد بأن تحطيط التعليم هو نهج منهجي يشمل تحليل حاجات التعليم، وصياغة أهداف التعليم، وتطوير إستراتيجيات التعليم، وتطوير المواد التعليمية، وكذلك تطوير أدوات التقييم، في سبيل تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة. ويقصد من هذا التخطيط تحسين جودة التعلم. وترتبط إجراءات تحطيط التعليم ارتباطاً وثيقاً بنموذج التخطيط التعليمي المختار. (Nur Nasution, 2017)

ثم في تنفيذ طريقة المباشرة وهي تبدأ المعلمة بتقديم المادة شفهياً عن المهمة، ثم تصف المعلمة بعض من أنواع المهمة (بإشارة أو إظهار الحركة) وخرصن الطالبات شفهياً، وبعدها هو دورة الأسئلة والأجوبة بين المعلمة والطالبات عن أنواع المهمة شفهياً، بعد أن تتأكد المعلمة أن الطالبات قد أتقنن المواد التقديم إما في النطق وفهم المعنى، ثم أمرت معلمة لفتحن الكتاب المادة بالضبط الحوار عن المهمة، تعطي المعلمة أمثلة على القراءة الصحيحة، ثم تطلب من الطالبات القراءة متبادلاً. النشاط التالية تطلب المعلمة إلى الطالبات لصنع الحوار الجديد بموضوع المناسبة على المادة، ثم تقدمن إلى الأمام الشخصين من الطالبات لممارسة الحوار الجديد بالحفظ.

الخطوات طريقة المباشرة التي تطبقها معلمة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج مناسبة بالنظرية طريقة المباشرة نظرية من محمد كامل راما أونشر وأحمد هييفي كما يلي: (Kamil,& Hifni,2015)

(1) يبدأ المعلم بتقديم المادة شفهياً، ويفصح كلمة واحدة (يشير إلى البضاعة أو الصورة، إظهار الحركة أو تعبارات الوجه). يقلد الطالب عدة مرات حتى النطق صحيحاً وفهم المعنى.

"٢) التمرن بعده هو في شكل أسئلة وإجابة بالكلمات الإستفهام "ما، هل، أين، لماذا" وغيرها. وفقاً لمستوى صعوبة الدرس المتعلقة بالكلمات التي تم تقديمها. عادة ما تبدأ التفاعل المتنوعة بالكلاسيكي والفردية في النهاية، سواء بين المعلم والطالب وبين الطالب.

"٣) بعد أن يتتأكد المعلم من أن الطالب قد أتقنوا المواد المقدمة، سواء في النطق أو فهم المعنى، يطلب من الطالب فتح الكتاب المدرسي. يعطي المعلم أمثلة على القراءة الصحيحة، ثم يطلب من الطالب القراءة بدورهم.

"٤) النشاط التالي هو الإجابة على الأسئلة شفهومياً أو المتابعة من خلال القيام بأسئلة التدريب في الكتاب.

"٥) يتم إعطاء قراءة العامة المناسبة لمستوى الطالب. على سبيل المثال، في شكل قصص فكاهية، قصص تحتوى على تعبيرات جميلة. لأنها قصيرة للاهتمام لذا يمكن للطالب يفهموها بسهولة (Zaki, 2021).

ووفقاً لتحليل الباحثة فان تطبيق طريقة المباشرة يصبح الطالبات أكثر قدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة وأيضاً تنمية على مهارة الكلام. كما يجب على المعلمة التأكد من قدرة جميع الطالبات على التحدث بطلاقة وفهم المادة المقدمة حتى يمكن إيصال الغرض من استخدام هذه الطريقة بشكل صحيح.

كما عبرت بعض الطالبات في المقابلة عن آرائهم، حيث ذكرت إحداهن أ طريقة المباشرة تجعلها أكثر ثقة في التحدث باللغة العربية، رغم شعورها بالصعوبة في البداية، إلا أنها أصبحت أكثر إعتياداً على استخدام المفردات العربية في الحوار داخل الصف.

حيث أظهرت نتائج البحث من إحدى المجلات أنه بعد تطبيق طريقة المباشرة وجد تنمية ملحوظة في مهارة الكلام لدى الطالب، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج البحث الذي أجراه. فقد أظهروا قدرة أفضل في حفظ واستعمال التعبير اليومية بطلاقة. كما أن معظم الطلاب شهدوا تطويراً إيجابياً في مهارة الكلام، حيث بلغ عدد كبير منهم جيد جداً (Irwan, 2024)

ووفقاً للباحثة فان تقييم تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج جيد. يتم إجراء هذا التقييم أثناء عملية التعليم. يطلب من جميع الطالبات التحدث باللغة العربية في الصف أثناء الدرس اللغة العربية.

لذا فقد درّبنا مبادرة على هذه الطريقة وتم تضمينها في تقييم المعلمة كمقياس لقدرة الطالبات على التحدث. وتستخدم المعلمة أيضاً بشكل التقييم الإختبار بطريقة التمرينات الشفهية (مبادرة بين المعلمة و الطالبات)، وبشكل تمرينات الكتابية (اختبار اليومية، اختبار النصف الدراسية، اختبار نهاية الدراسية) (Jafar et al., 2019).

وتدعم نتائج التقييم بوثائق التعليمية، مثل نتائج اختبارات مهارة الكلام، حيث أظهرت درجات الطالبات تحسّناً ملحوظاً بعد تطبيق طريقة المبادرة مما يدل على فعالية هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام لدى الطالبات.

يدعم هذا الأمر ببيان آخر أن التقييم في تعليم اللغة العربية يعدّ أمراً بالغ الأهمية لقياس مدى تمكن الطالب من مهارات اللغة، سواء من حيث النظرية أو الممارسة. ويتم تقييم بشكل شامل من خلال التقييم التكويني (الواجبات، واللاحظات الصحفية)، والتقييم الإجمالي (اختبار النصف الدراسية، اختبار نهاية الدراسية)، والتقييم الممارسة (المحادثة، والعروض التقديمية باللغة العربية). (Usiono, 2025)

ب. التحديات في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المبادرة لطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج
استناداً إلى نتائج البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الملاحظات و المقابلات، ستقوم الباحثة بتحليل التحديات من تطبيق طريقة المبادرة في عملية تعليم مهارة الكلام لطالبات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومبانج. وهي مما يلي:

١) عدم الفهم الأساسي

قد يجد الطالب الذين ليس لديهم فهم أساسي للغة العربية صعوبة في فهم السياق والمواد المقدمة مبادرة. وقد يسبب ذلك ارتباكاً أكثر من الفائدة. الطالب الذين لم يتقنوا المادة يحتاجون إلى إعداد قبل التعليم، يختلفون بالطلاب الذين لديهم قدرة على إتقان المادة. بالإضافة إلى ذلك، لكل الطالبة لديها حماسة و موهبة إفراديًّا. فبعض يهتم في الكلام، والقراءة، والكتابة، والغناء وغير ذلك. ولكن في هذه الطريقة وجب على الطالبات متساونن محبون على التحدث باللغة العربية بنشاط.

(Muhammad Thohir dkk,2021)

٢) الخلفيات التعليمية لطلاب المختلفة

من خلال الملاحظات التي قامت الباحثة أثناء في أنشطة التعليم اللغة العربية في الصف الثامن أن هناك بعض التحديات في تطبيق هذه الطريقة أحدها بعض الطالبات اللائي لا يزنن صعوبة في متابعة الدروس بطريقة المباشرة. ويرجع ذلك إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطالبات. وهذا يتفق مع نتائج البحث أن هناك تحديات في تنفيذ عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة في الدرس اللغة العربية أحدها يرجع إلى اختلاف الخلفيات التعليمية للطالبات. فالطالبات اللائي تخرجن من المدرسة الإبتدائية الإسلامية كانوا قد درسن اللغة العربية من قبل، ولكن الطالبات اللائي تخرجن من المدرسة الإبتدائية الحكومية لم يسبق لهن درس اللغة العربية من قبل، لذا فهن لا يعرفن درس اللغة العربية إلا في مدارسهم المدرسة المتوسطة. وهذا يجعل الطالبات اللائي تخرجن من المدرسة الإبتدائية الحكومية يجدن صعوبة في متابعة درس اللغة العربية باستخدام طريقة المباشرة.

(Muhammad Thohir dkk,2021)

٣) المفردات المحددة

تعد قلة المفردات هي إحدى العقبات الكبيرة في عملية تعليم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عدم معرفة المفردات، وهي المفردات الأساسية في اللغة العربية. هذه المفردات لها دور مهم في بناء الجمل وفهم النصوص في اللغة العربية. المفردات المحددة يمكن أن يسبب صعوبة في فهم النصوص أو الجمل إذاً لا تستخدم مفردات عادة تستخدمها. وهذا يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالتحدي ويواجهون الصعوبة في متابعة عملية تعليم باستخدام طريقة المباشرة. بالإضافة إلى ذلك المفردات المحددة يمكن أن تؤثر قدرة الطالب على التعبير عن أفكارهم باللغة العربية. فتجد الطالبات صعوبة في العثور على الكلمات المناسبة للتعبير عن أفكارهم، مما يجعلن يشعرن غير ثقة النفس في التواصل باللغة العربية. كما وضح في الباب السابق عند المقابلة أن الطالبات يشعرن الصعوبة حين درس اللغة العربية باستخدام طريقة المباشرة في عملية تعليم مهارة الكلام إذا لم يعرفوا معنى من الجملة أو الكلمة ولم يسبق لهم سماع من قبل. (M.Fatihul,2024)

٤) عدم ثقة النفس

ثقة النفس العالية يمكن للشخص شعر بثقة أكبر في التواصل باللغة العربية إما في شكل شفهياً وإما حوارياً. ولكن لا يمتلك جميع الطلاب عند ثقة النفس العالية، هناك أيضاً يتحيزون إلى عدم ثقة النفس في التواصل باللغة العربية. يمكن للطلاب يشعرون بأنهم لا يملكون قدرة الكافية للتواصل بفعالية، مما يجعلهم يشعرون عدم ثقة النفس. عندما يكون شخص لدى ثقة النفس منخفضة فإنه يتحيز إلى تجنب المواقف التي يتعين عليه فيها التواصل باللغة العربية، ويشعر عدم ثقة النفس في التعبير عن أفكارهم ويواجهه صعوبة في فهم ومتابعة في عملية تعليم اللغة العربية. لذلك مهم لتنمية ثقة النفس في عملية تعليم اللغة العربية خاصة على مهارة الكلام. يمكن القيام من خلال تنمية قدرة اللغوية، وتلقي تغذية الراجعة الإيجابية، وتطوير

استراتيجية التعليمية فعالية من خلال طريقة المباشرة. (M.Fatihul,2024)

٥) عدم كفاية المراافق

عدم كفاية المراافق لها تأثير كبير في عملية تعليم اللغة العربية. فالمراافق الملائمة ضرورية لدعم فعالية عملية تعليم. قصر المراافق يمكن بشكل نقص في الكتب المدرسية والمواد التعليمية ذات الصلة، نقص على وصول التكنولوجيا وألة إلكترونية، ونقص من المراافق الداعمة. ذلك القصور يمكن يجعل إلى الصعوبات في الوصول إلى المعلومات ومصادر التعلم، وقصر قدرة في تطوير على مهارات اللغوية، وصعوبات في إجراء ممارسة وتدريب اللغوية، وقصر قدرة على تطوير المعرفة وفهم اللغة العربية. (Muhammad Thohir dkk,2021)

استناداً إلى وصف التحديات في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة السابق يمكن استنتاج أن التغلب على ذلك بتكوين من خلال تجميع الطلاب بمناسبة كفأة لغتهم، ممارسة الحوار أو القصص أمام الفصل بعدها مرات، بتكثير قراءة النصوص وقراءة المواد اللغة العربية لزيادة المفردات أو قيام اتصالات باللغة العربية خارج الفصل، بإعطاء التوجيه والدعم المكثف لطلابات اللاتي واجهن صعوبة في العربية، بإكمال المراافق المدرسية المحتاجة. وذلك يساعدهم على تحقيق أهداف في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة.

كما وردت نتائج مماثلة في البحث العلمي أجرها زيبوا و رخمامدي في السنة ٢٠٢٣ ، والتي ذكرت أن كل الطريقة يستخدمها المعلم في التعليم لها تحديات و تتطلب منه إيجاد حل لها حتى تصل المادة أو الدرس إلى الطالب بشكل صحيح. من خلال نتائج المقابلات والملاحظات التي قام بها المؤلفان يمكن استنتاج أن التحديات التي تواجه المعلم في استخدام طريقة المباشرة هي عدم كفاية وسائل التعليمية ولا يزال الطالب صعوبة في فهم و تذكر المفردات. والحل الذي يقدمه المعلم في التعامل بمشكلة الطالب الذين لم يتمكنوا من تقبل أو متابعة هذه الطريقة هو بتكرار المادة التي لم يفهموا، ولكن إذا كانوا لا يزالون غير قادرين على فهمها فسيقوم المعلم بترجمتها إلى اللغة الإندونيسية. & (Syam Zebua, 2023)

يدفع هذا البحث التحديات التي تواجه مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالب، والمتمثلة في عوامل مثل اختلاف الخلفيات وقلة الثقة النفس. ويهدف بشكل نوعي إلى وصف تنفيذ وفعالية الطريقة المباشرة في معالجة هذه المشكلة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة لأنشطة التعليمية القائمة على الطريقة المباشرة (مثل الحوار والسؤال والجواب وتدريب النطق دون وساطة اللغة الأم). والمقابلات المعمقة مع المعلمين والطلاب، وتحليل الوثائق بما في ذلك خطط الدروس، وأوراق التقييم، وتسجيلات الصوت للتعلم. أظهرت النتائج أن الطريقة المباشرة المطبقة بشكل منظم من خلال إعداد خطة درس شاملة قادرة على تحسين طلاقة وشجاعة الطالب في المحادثة، كما يتضح من اقتباس إحدى الكالباث في المقابلة: "الآن أنا أكثر جرأة في حماولة الكلام لأن المعلم يحفزنا دائمًا ويدربنا على الممارسة المباشرة" (مع ذلك، يواجه يطبيقها تحديات معقدة، تشمل نقص المراقب السمعية والبصرية، وصعوبة حفظ المفردات، وانخفاض الدافعية والدعم من البيئة المنزلية. في المناقشة تتماشى هذه النتائج مع بحث ميسا الزهراء وخيرة السكما (٢٠٢٤) الذي أكد بدوره فعالية الطريقة المباشرة مع تحديد تحديات مماثلة مثل نقص الوسائل والثقة بالنفس. يكمل هذا البحث النتائج السابقة بأدلة تجريبية خاصة من السياق المحلي ويقدم حلولاً استراتيجية، مثل دمج الوسائل الرئية وتدريب المعلمين. لذلك يوصى بأن تختبر الأبحاث اللاحقة هذه الحلول باستخدام منهج كمي أو مختلط في إطار أوسع، واستكشاف التعلم بين الطريقة المباشرة واستراتيجيات التعليم الأخرى لتحقيق نتائج أفضل. (Sukma Khairatun, 2024)

الخاتمة

تطبيق طريقة المباشرة في عملية تعليم مهارة الكلام لطلابات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومباج تكون من التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. في مرحلة التخطيط تقوم المعلمة بخطة تنفيذ التعليم (RPP) التي تستخدمها كدليل التعليم، وداخلها تحتوى على جميع العناصر المستخدمة في عملية تعليم على سبيل المثال: الوسائل، والطرق، والإستراتيجية، والأساليب، والمواد التي سيتم تعليمها، والتقييم.

ومرحلة التنفيذ في مرحلة التنفيذ تستخدم المعلمة على ثلاثة مراحل، الأول هي المرحلة الإفتتاحية (السلام، وتحية الطالبات، والدعاء، وتحقيق حضور الطالبات، ثم كررت عن المادة قبلها)، الثاني هي المرحلة الأساسية (تبدأ المعلمة بتقديم المادة شفهيا، وشرحت المعلمة المادة بإشارة أو إظهار الحركة، ثم دورة الأسئلة والأجوبة، وتعطي المعلمة أمثلة على القراءة الصحيحة وتطلب من الطالبات القراءة متبادلا. ثم تطلب المعلمة إلى الطالبات لصنع الحوار الجديد بالموضوع المناسب على المادة، ثم تقدمن إلى الأمام الشخصين من الطالبات لمارسة الحوار الجديد بالحفظ)، الثالث هي مرحلة الختامية (استنتاج المادة، الواجبة المنزلية، الدعاء، والسلام). كل ذلك المذكور يتم باستخدام اللغة العربية.

و في مرحلة التقييم عن طريقة المباشرة التي طبقتها المعلمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومباج باستخدام تقييم المهارات، الاختبار بطريقة التمرينات الشفهية (مباشرة بين المعلمة و الطالبات)، وبشكل التمرينات الكتابية (اختبار اليومية، اختبار نصف الدراسية، اختبار نهاية الدراسية). والتحديات في عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المباشرة لطلابات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المنورة" جومباج تكون من خمسة أنواع، وهي: عدم الفهم الأساسي، الخلفيات التعليمية لطلاب المختلفة، المفردات المحدودة، عدم ثقة النفس، عدم كفاية المرافق. وأما حلها من التحديات السابقة فهي: بتجميع الطلاب بمناسبة كفائة لغتهم، ممارسة الحوار أو القصص أمام الفصل بعدة مرات، بتكرير قراءة النصوص وقراءة مواد اللغة العربية لزيادة المفردات أو قيام اتصالات باللغة العربية خارج الفصل، بإعطاء التوجيه والدعم المكثف لطلابات الالاتي واجهن صعوبة في العربية، بإكمال المرافق المدرسية المحتاجة.

وتقتصر هذه الدراسة على طلابات الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المنورة جومباج، مع استخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة وال مقابلة والتوثيق، مما يجعل نتائج البحث غير قابلة للتعييم على سياقات تعليمية أخرى.

لذلك هذه الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية على مستويات دراسية مختلفة وباستخدام مناهج بحثية متنوعة، خاصة الدراسات التجريبية، لقياس فعالية طريقة المبارة على مهارة الكلام بكل أوسع وأعمق.

المصادر والمراجع

Aziza, L. F., & Muliansyah, A. (2020). Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif. *EL-TSAQAFAH*, 19(1).

Fajrin, R. M. (2020). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. In *LISANUNA* (Vol. 10, Issue 2).

Hak, M. F. (2024). Implementasi Al Thoriqoh Al Mubasyarah dalam pembelajaran bahasa Arab untuk memperkaya Mufrodat santri MBS Zam Zam. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, 17(3), 543-562. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v17i3>

Irwan, M. (2024). *Penerapan Al-Tariqah Al-Mubasyarah dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab*. 1-13.

Izzah, F., & Maulana, S. (2021). تطبيق طريقة المبارة في ترقية مهارة الكلام. *IJATL:International Journal of Arabic Teaching and Learning*, 5(2), 333.

Jafar, J., Prodi, M., Bahasa, P., Fakultas, A., Islam, A., Muhammadiyah, U., & Fatmawati, M. (2019). Penerapan Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab Siswa Kelas Viii Smp Unismuh Makassar. *Al-Maraji': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 60-75. <https://journal.unismuh.ac.id/index.php/al-maraji/article/view/3652>

Jamroh, N. M. B., & Maula, I. H. (2022). Pengaruh Metode Mubasyaroh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas Progam Unggulan MTs Al-Amiriyyah Blokagung Banyuwangi. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 2(2), 285-299. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v2i2.1668>

Kamil, Oensyar, R., & Hifni, A. (2015). *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. IAIN ANTASARI PRESS.

Kasmiati. (2021). *Efektivitas Metode Langsung Daka Pembelajaran Bahasa Arab : Studi Literatur*. 32(3), 167-186.

Marlina, L. (2016). Efektifitas Metode Langsung Dalam Pengajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Al-Tsaqafa: Jurnal Ilmiah Peradaban Islam*, 13(2), 211-226. <https://doi.org/10.15575/al-tsaqafa.v13i02.1973>

Muhammad Lutfi Asfihani, & Hayyi Alawiyah Munidzar. (2025). Applying Humanistic Principles in Arabic Language Learning: A Literature Review on Developing Motivation and Learner Autonomy. *Naatiq: Journal of Arabic Education*, 2(2), 110-122. <https://doi.org/10.33367/naatiq.v2i2.7039>

Muhammad Thohir dkk. (2021). *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*.

Mulyani, W. S., Razi, F., & Mulyana, A. (2021). Pengaruh Penggunaan Thariqah Mubasyarah Terhadap Minat Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VII di Sekolah Qur'an Indonesia Megamendung. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 25–36. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v2i1.3621>

Nur Nasution, W. (2017). Perencanaan Pembelajaran Pengertian, Tujuan Dan Prosedur. *Ittihad*, 1, 185–195.

Rijali, A. (2019). Analisis Data Kualitatif. *Alhadharah: Jurnal Ilmu Dakwah*, 17(33), 81. <https://doi.org/10.18592/alhadharah.v17i33.2374>

Rosyad, M. S., & Hafidz, M. (n.d.). *Employing the Stabbing Word Game to Mastery of Arabic Vocabulary for Seventh Grade Students at Islamic Middle School Gresik*. 1(2).

Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. CV.Alfabeta.

Sukma Khairatun, M. A. (2024). Analisis Penggunaan Metode Mubasyarah Dalam Meningkatkan. *Uluwwul Himmah Education Research Journal*, 1(2), 93–104.

Syam Zebua, M., & Rakhamadi, A. J. (2023). Implementasi Metode Mubasyaroh pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan. *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial, Dan Pengabdian Kepada Masyarakat*, 3(3), 1070–1079. <https://jurnal.permapendis-sumut.org/index.php/edusociety>

Usiono, N. (2025). *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah MTS Ali Imron Bandar Selamat*. April, 176–188. <https://doi.org/10.47709/educendikia.v5i01>.

Waruwu, M. (2023). Pendekatan Penelitian Pendidikan: Metode Penelitian Kualitatif, Metode Penelitian Kuantitatif dan Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Method). *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7(1), 2896–2910.

Zaki, S. M. (2021). Efektivitas Metode Langsung dalam Menngkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *An Naba : Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Penddikan Islam*, 4(1).